الـــــزوال

تصدرها مؤسسة RTI الإعلامية

INSEA

رئيس التحريـر: عصام إزيمي
سكرتير التحرير: هشام رضى
هيئـة التحريـــر:

يوسف الحريشي — هاجر معتصم عبد المجيد إبروي
إدريس بوشامة الشرقاوي — حنان الدول
عزيز حسان — رفيق منصري

نصف شهرية مستقلة | العددان 2 و 3 | الثمن 3 دراهم

افتتاحيـــــــة

ها هي ذي جريدة الزوال بين يديكم من جديد. الحقيقة أن فرحنا بتجاوز المائة والعشرين نسخة بيعت للعدد الأول قد كانت عارمة، مما حمسنا لمواصلة المسيرة وإنتاج المزيد. أخلفنا موعد العدد الثاني بسبب الامتحانات، لذا ها نحن نعوض القراء بعدد مزدوج دسم نتمنى أن يروقكم!

هيئة التحرير

"ما تقيش بلادي"

- عزيز

التطرف: نبتة سوء نبتت وترعرعت في أوحال واقع مظلم.
زرع بذورها أناس عقوا العلماء، ولم يلتزموا السنن القويم والصراط المستقيم للتغيير والإصلاح.
أصاغر قلدهم من لا يعرف، وأعجب بهم من لا يفقه، واستجاب لنعيقهم من جهل جهلا مركبا.
يعزفون على أوتار الجهل، ويركبون ثبج العوا طف. فأفسدوا من حيث ظنوا أنهم يصلحون، وهدموا ظانين أنهم يبنون.
هدموا منشآت وفجروا عشرات السيارات وتسببوا في قتل آلاف الأرواح. فسالت أودية بقدرها من الدماء، وأخرى بقدرها من المداد لتشويه صورة الإسلام وقلب حقائقه.
وثالثة الأثافي؛ تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي تمخض بدوره فوضع جنين فكره المنكوس في منطقة من مدينة القبايل الجزائرية، ثم أصدر بيانا مفاده أن " المجاهدين الأبطال،تمكنوا صباح الثلاثاء من تنفيذ غزوة مباركة !! بتفجير ست سيارات مفخخة، استهدفوا فيها بتوقيت متزامن،مراكز عدة للشرطة المرتدة !! والدرك الوثني!! في منطقة القبايل. "

وقديما قيل: الجنون فنون!!
وفي ليلة من الليالي الدلجاء، في حي من أحياء البيضاء، انطلقت شرارة هذا الوباء (وباء التفجيرات) قام بها أحد السفهاء في قصة غريبة كان بطلها "cyberman" بدون منازع، يملك ناديا للشبكة العنكبوتية ،نعم إنها شخصية حقيقية أوهمنا الغرب في صنعه لشخصية وهمية أعطاها اسم "speederman"
فتحية لطلبة المعهد لهذا البطل المقدام !!!

نداء لهم:
أي مصلحة تتوخون من أعمالكم التخريبية؟
هداية الناس...؟ !! إرهاب العدو...؟ !!
إن شيئا من ذلك لم ولن يقع؛ أما الناس فتنفرونهم، وأما الحكام فتحملونهم على الظلم، وأما العدو فمتكن على أريكته يشمت بالمسلمين، ويروي ظمأ حقده عليهم بما يراهم فيه من تنازع وكراهية، وصلت إلى حد التكفير وإزهاق الأرواح!!.

Mode d'emploi pour mourir lentement

- Hajar Mouatassim

Le matin avant le petit déjà, une clope est primordiale. A 9h20, dans les couloirs, la buvette, les bancs enfin un peu partout , une bonne majorité trimbale avec une cigarette. La même scène se répète à 10h50, à 12h20, l'après midi , le soir...Finalement je me dis que peut être nos amis les fumeurs ont raison, peut être la cigarette leur procure un bien être inouï, un plaisir intense que nous les non fumeurs ratons, peut être qu'il serait intéressant qu'on se mette tous à fumer. Pourquoi pas?!

Mais de l'autre côté, on voit notre comité culturel qui s'active toute la semaine durant à afficher des annonces pour conférence sur le tabagisme et ses méfaits, des photos choquantes des fumeurs cancéreux, des statistiques de décès causés par la cigarette....Toute personne raisonnable va au moins se donner du temps pour analyser cette situation, poser les pour et les contre de la chose et finalement se poser la grande question: QU'EST CE QUE LA CIGARETTE M'APPORTE?

J'arrête à ce stade et vous dit: **laissez votre raison décider à votre place!**

محضر غير

• عصام

س :اسمك؟
ج:شاب مغربي، وربما يمكنني أن أضيف بكثير من الحذر أنني عربي.
س :سنك؟
ج: يتراوح بين السادسة عشر و أبعد حد يمكنك تصوره عن الشباب.
س :جنسك؟
ج: ذكر أو أنثى أو ما بينهما.
س :ماذا تقصد بما بينهما؟
ج: لو استبعدت نظرية الخنثى، وهي ظاهرة طبيعية لا يد لنا فيها، فما يتبقى لديك من خيارات ليس مستعصيا على الفهم.
س :مهنتك؟
ج: "بدون.."
س!! :
ج: "بدون".. هذا ما وضع في بطاقتي الشخصية.. لو دققت في لهجتنا الدارجة ستكتشف أن الكلمة معناها وعاء أجوف.. وهذا لا يبتعد كثيرا عن الحقيقة..
س :شهادتك؟
ج: شهادتي متواضعة لا تسمح بترف الحصول على مهنة مناسبة في هذه البلاد السعيدة.
س :ما طبيعة الشهادة بالضبط؟
ج: دكتوراه في الفيزياء النووية.
س :من (نبوية) هذه؟!!
ج: رحم الله علمك يا (عادل إمام).
س :متزوج؟
ج: إلى أية لغة تنتمي هذه الكلمة؟ معذرة فهناك مصطلحات عدة نزعت صفحاتها من القاموس.. كلمات كزواج واستقرار وحب وحياة وكرامة وإنسانية وعرب.. واللائحة أطول من شريط الحدود الذي يطوقنا.

س : بصفتك شابا محافظا، ماذا تفعل كي تخرس رغباتك الداخلية ما دمت غير متزوج؟
ج: يمكنني القول بأنني أمارس رياضة عنيفة أفجر بها كل هذه الطاقات.. هذا ما يقولونه جميعا.. لكن الكل يعرف أن الطاقة أنواع، و أنا أعلمكم بذلك بحكم تخصصي ..لذا لا داعي للنفاق.. يمكنني القول أيضا بأنني أعتصم بحبل الله وأتعبد وأتناسى شهواتي.. لكن الجميع يعلم أن من ينطبق عليهم الوصف هم صفوة نادرة في العالم.. وطبقا للقواعد الإحصائية، يمكنني أن أقول بأن احتمال انتمائي لهذه الفئة يؤول إلى الصفر ..ثم من الذي يضمن لكم ما أفعله حينما أختلي بنفسي؟
س : بصفتك شابا غير محافظ، ماذا تفعل كي تخرس رغباتك؟
ج: قرأت مؤخرا مقالة لـ(سناء العاجي) مفادها أن الزواج أصبح عبارة دعارة مشروعة.. وبما أننا في زمن اختلطت فيه المفاهيم وغاص المشروع في بحر اللامشروع، فأصبحت "الضرورات تبيح المحذورات" القاعدة بدل الاستثناء، فلماذا أتزوج؟ يمكنني أن أفعل ذلك دوما مادمت أستعمل العازل الطبي.. هذا ما لا يكفون عن قوله بالتلفاز..
س : يحدث كثيرا أن تصل درجة التواصل بين كائنين من سنك إلى أن يفصل بينهما سنتيمتران.. وغالبا ما يكونان من جنسين مختلفين.. هل لك أن تشرح لنا النظرية؟
ج: يمكنك في هذه الحالة أن تطمئن إلى المستقبل التربوي للجيل. الفتى والفتاة ملتصقان في حوار ثقافي حتما، والأول يوزع نظراته بعدل غير مسبوق بين جنبات جسد ربع مستور، والثانية تعاني من أعراض أزمة القماش، أو لربما ارتدت سروال جينز من نوع اخنقوني.. ذلك النوع الذي يبدو كغرفة مساحتها 3 أمتار مكعبة يسكنها رجل وزوجته و عشرة أطفال، بالإضافة إلى البواب. أتمنى يوما أن أفهم السر الذي يستطيع الفتيات به ارتداء هذا النوع من السراويل، و الأخطر من ذلك خلعها.. يخيل لي أنها من النوع الذي لا يخلع إلا بالمشارط.. يعني يستعمل لمرة واحدة فقط، ثم يرمى في مكان صحي بعيدا عن متناول الأطفال كالأدوية تماما..
س : هذا يدفعنا إلى الاستفسار عن موضة السراويل الجديدة.. كيف يمكنك أن توضح ما خفي عن أعيننا القديمة الرجعية؟
ج: هناك أنظمة عديدة تتنافس حاليا.. فبالإضافة إلى نظام قطع التنفس السابق ذكره، هناك نظام الجينز الذي يستعمل في وقت الفراغ كماسح أحذية.. وهناك نظام الجينز الذي سقط في ماء جافيل بشكل من الأشكال.. وهناك الأنظمة الجديدة الفريدة كنظام اليدين المطبوعتين بمؤخرة السراويل و التي أتمنى أن يشرح لي أحدهم معناها.. هل هو ضع يدك هنا؟ أم ممنوع اللمس أو الاقتراب؟.. هكذا يستطيع كل شخص تحديد موقفه من القضية بوضوح، وتفادى الوقوع في مشاكل سوء الفهم أو الفهم أكثر من اللازم.
س :أنت خبير موضة إذن! ما رأيك هذه المرة بالنصف العلوي لألبسة فتيات العصر؟
ج: باختصار.. هي مجموعة من الخيوط التي تتنافس شركات ومصانع الألبسة في تشكيلها حسبما تشاء. إن أزمة الأثواب كما تعلم قد مست كل شرائح المجتمع.
س :وما قول الشاب المحافظ الذي هو انت قطعا بالأمر؟
ج: هل سمعت من قبل عن تبرج الجاهلية؟ كانت متبرجات الجاهلية تلبسن أثوابا فضفاضة نصف شفافة تبرز مفاتنهن.. لقد تعدينا هذه المرحلة منذ فترة لو كنت تلاحظ، وهذا يعني بالضرورة أن جاهليتنا أشنع.
س :ما رأيك كمحافظ أيضا بـ (نانسي عجرم) ؟
ج: أقول أعوذ بالله من غضب الله.. لكن هذا لن يمنعني من أن أفكر بها حينما أختلي بنفسي.
س :ما قول الشاب غير المحافظ الذي هو انت بالتأكيد في (نانسي عجرم (؟
ج: أقول اللهم عجرم نساءنا !

Murmures

Cellule de stage: réalité ou illusion?

Hajar Mouatassim

Au fond d'un couloir, bien loin des regards, sous l'amphi Extension, dit aujourd'hui amphi El Ghazali hommage à notre défunt directeur, se trouve notre fameuse cellule de stage. Je ne vous cache pas qu'il nous a fallu beaucoup de temps pour savoir ou elle se trouve et jusqu'à aujourd'hui nous n'avons pas de précision exacte vu qu'il n'y a aucun écrit ni signe indiquant le bureau réservé à cet effet, et finalement je vous assure qu'elle demeure jusqu'à cette date méconnue par une bonne majorité des étudiants de la 1ère année.

Contrairement aux cellules de stage dans d'autres établissements qui se chargent de trouver des stages aux étudiants, la notre n'a pour unique rôle que donner aux étudiants(je parle de ceux de la 1ère année) une certaine lettre d'introduction de l'école qui va avec le CV et la demande manuscrite,et je crois que même cette tâche est un peu délicate et difficile car notre dite cellule est tout le temps fermée.Dès lors, je me demande si cette cellule fonctionne réellement ou ce n'est qu'une simple illusion comme un tas d'autres.

Cette fois, je m'adresse aux responsables de la cellule de stage et leur demande gentiment de bien vouloir nous consacrer un peu de leur temps précieux pour s'occuper de nous ne serait-ce qu'en cette période où nos recherches pour les stages ont commencé.

Dans l'attente d'une réponse favorable, veuillez agréer messieurs dames, nos salutations les plus distinguées.

الأوفشورينغ والمعهد

• زينب

قدم برنامج "إكليراج"(إضاءات) للقناة الثانية يوم الأربعاء، حلقة خاصة عن "الأوفشورينغ" أي ترحيل أنشطة و خدمات بعض الشركات الأجنبية التي تتنوع بين الصغيرة والمتوسطة و الكبيرة لبلد آخر و هو المغرب بثمن أقل،و يشكل هذا الأمر فرصا جديدة للتشغيل، خاصة بعد النجاح الذي عرفته تجربة مراكز الاستقبال (كول سنتر) أي إن ذلك يهم الشباب المغاربة خاصة، لذا فقد قام البرنامج باستشراف آراء الشباب و تم الاقتصار كالعادة على طلبة المعهد الوطني للبريد و المواصلات و طلبة المدرسة الوطنية للمعلوميات و تحليل النظم، متناسين طبعا هذا المعهد المسكين الذي ينتظر نتائج مجهودات خلايا " الفوروم" ليتم تسليط الضوء عليه،فلماذا يا ترى هذا الإقصاء؟ مع العلم أن تخصصات الطلبة والمواد المدرسة كفيلة بتوفير الشروط الأساسية الواجب توفرها في موظفي المستقبل، بل الأمر يتعدى هذا فما يمنحه التكوين هنا مناسب جدا لما تطلبه هذه المؤسسات ولا يوجد منه شيء في المعاهد الأخرى، و لأني لا أملك الجواب فسأتركه لكم قيد البحث عنه في أزقة الداخلية و عتباتها وفي دروب المعهد و سجلات مسؤوليه.

كاريكاتير: حسن أمردول

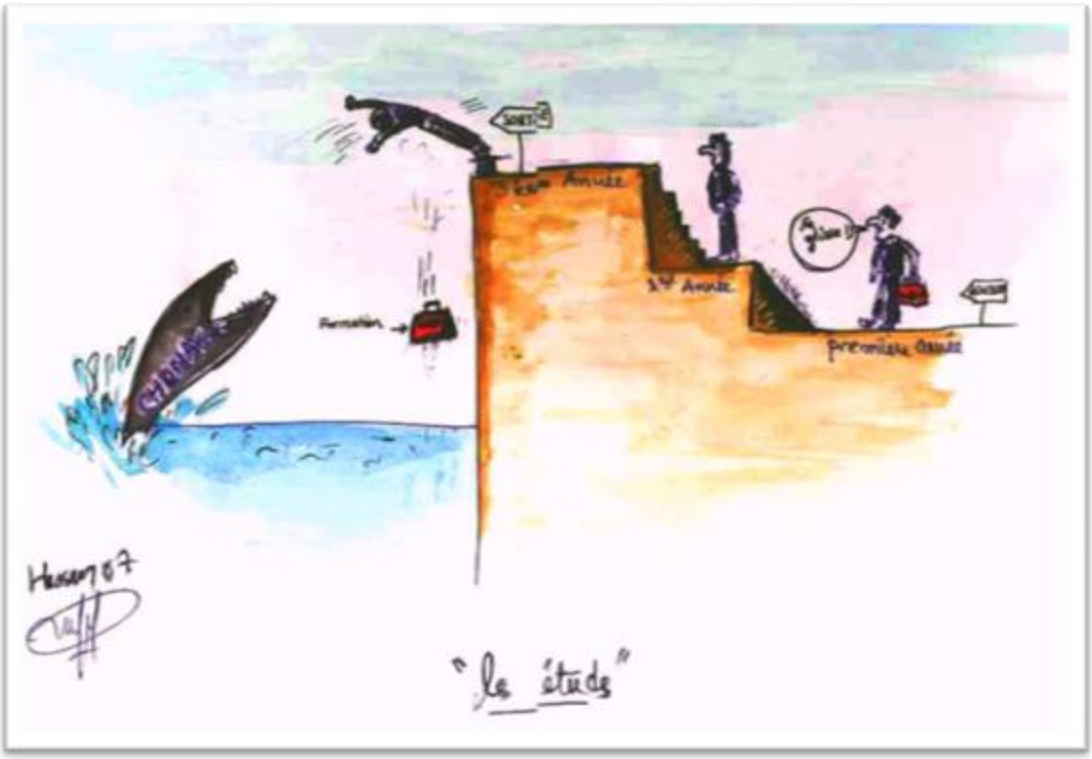

يبدو أن حسن متفائل جدا إذ رسم الحوت بهذا الحجم الضئيل!

عصام

فلسفيات

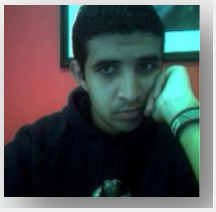

فسيفساء الحياة

إدريس بوشمامة

كنت عنترة في تمنيه تقبيل السيوف لأن في لمعانو شابهت بارق ثغر عبلة، و كنت مستعدا لتقطيع عروقي فتصير دما لونه لون مدينة أحببتها و اشتقت لتربتها، وكنت لا انتقام مطية ذلولة، و كنت عاملا مغنيا في عملي، وكنت لبيبا...ورأيت في الحياة فسيفساء، بين كل ألوانها وزخارفها، وبين بسمة ودمعة ، بين لمسة ولسعة، بين هناء وحرقة، أقول: من لم يجعل الله له نورا فلا نور له. وحين ينطفئ نورك، تش يخ قيمك في زهرة العمر، ويموت الإخلاص في مهد العشرة، وتحتار بين الحيرة واللاحيرة جاهلا في الغايات غايتك وتائها عن شخصك بين الشخوص...يعصى حينها الفهم عن التجلي، وتعصى الحياة عن الحياة، فتضيع كقارب في شساعة البحر. قد يتأرجح القارب على نغمات الفوز اللحظي، رغم ظلمات البحر يتقدم بلا حدود متغنيا بأشعة شمس غائبة..ثم ما لم يكن في الحسبان، ظلمات في السماء، يا للهول! موقف حرج، بل هو قارب موجود لا موجود، بنى كينونته على نور زائل، فو الله من لم يجعل الله له نورا، فنوره زائل. لا ترضى بالبحر الذي يجوبه قاربك مظلما، ضع هناك رصد عينيك هدفا ينير طريقك في البحر، ضع قنديلا عبوديا ربانيا..فبنور القنديل، مصير شتات القلوب الصادقة أن يجمع، ومصير ليل الأمل أن تلمع بروق الود تباعا بين غواشيه، وأن ينصدع ظلامه المكفهر، ليستبين الفرز المبهم في فسيفساء الحياة!

الكلاسيكو في عقر المعهد

- محمد أمين بنيس

على ما يبدو تألف الوحدة بين صفوف طلبة المعهد رغم اختلاف الطباع الثقافات و البيئات التي نشؤوا فيها. لكن هذا التلاحم قد يتحول إلى تصادم يغلب عليه جو من المزاح و قد يتطور إلى شجار عنيف يفسد الود بين الأصدقاء و السبب – الكورة- أو بالأحرى البارصا والريال.

جاء اليوم الموعود يوم الكلاسيكو. المقاعد كلها محجوزة و متزاحمة رغم أن اللقاء يجرى يوم السبت أي أكثر من ثلثي طلبة المعهد غادروا الداخلية. انقسمت المشربة إلى ثلاث فرق الأول يشجع البارصا والثاني الريال أما الثالث فهو بكل بساطة- الحفيان- انطلقت المبار اة وانطلقت معها الكلمات البذيئة تتلاوح هنا و هناك و الضجيج يعلو المكان و جماعة تهتف وأخرى توجه للمدرب جميع أصناف الشتائم و تطالبه بتغيير أحد اللاعبين حسب وجهة نظرهم السديدة.

دون أن ننسى أشقاءنا الزوار من المدارس المجاورة ''للي حاسبين ريوسهم فدار باهم القديمة'' و الذين لا يتوانون عن إزعاج و اقتعال الشجارات مع طلبة المعهد و هم على علم كامل أنهم في ضيافتهم أما فيما يخص السلطات المحلية فهي في غفلة مما يحدث حولها همها الشاغل هو جمع البطائق الوطنية على باب الداخلية '' ماجيبين لدنيا خبار'' لولا وجود عبد الله لوقعت كارثة.

انتهت المبارة وبدأت الآراء تتناثر و لكل يغني على هواه فهناك من يرجع النتيجة لسوء تدخلات الحارس و هناك من يرجعها لبأس دفاع الخصم. لكن المضحك في الأمر هو استعمال البعض لنون الجماعة أثناء نقاشاتهم الشائكة ك ''ما عدنا زهر لعبنا مزيان و تعادلنا'' كما لو أنهم هم الدين فوق أرضية المعلب بدل اللاعبين.

على العموم يبقى للكرة المستديرة سحرها الخاص لكن في حدود المعقول دون انفعال تعصب كي لا نقع فيما لا يحمد عقباه.

حرز اليوم

- زينب الشرقاوي

يبدو أن فتيات المعهد قد تأثرن" بحريزات زليحة" برنامج مائة بالمائة نون نسوة في RTI و قررن التطبيق حيث قامت إحداهن برش كميات من الملح أمام غرف الفتيات و أحيانا صنع "حجابات" متقنة ورميها أمام الغرف في تجربة هي الأولى بالمعهد.إلا أن الفتيات تغاضوا عن هذا الفعل و اكتفوا بسب و لعن هاته الفتاة الدجالة لكن سرعان ما أعادت الكرة هي أو أخرى فقد تم قرع أبواب الغرف بشكل همجي و نشر منشورات بتوقيع " خطر الموت" مع القيام بنفس أعمال الشعوذة المذكورة سابقا. ترى هل هذه الآنسة مهووسة بالدجل أم تريد إثارة غضب فتيات المعهد؟ المهم أنهن يتوعدن بتلقينها أحسن الدروس بمجرد كشف هويتها و إن كيدهن لعظيم وفي انتظار ذلك إليكم حرز اليوم: سورة البقرة و سورة يس مع بعض التعويذات أما ما يجب القيام به كل صباح فهي أذكار الصباح و كل مساء فهي أذكار المساء و لا تنسوني بالدعاء.

Le rituel

Driss HAFFAD

Chaque peuple à ses propres croyances, ses propres mythes, et ses propres « rituels », mais celui dont je vais vous parler est quasiment unique en ce genre, c'est un rituel qui se transmet de génération en génération , et qui a su garder son authenticité !!!

Il commence généralement une semaine avant chaque examen, les préparatifs sont assez simples, on doit avant tout, se mettre debout devant une machine spirituelle qui arrive à faire des que des copies sont tirées, je vais m'arrêter un tout petit peu et vous parler de la façon avec laquelle on arrive à obtenir des manuscrits sacrés, généralement c'est une fille qui le rédige, et jamais un garçon ! la raison est simple, et pas la peine d'en dire plus, ajouter que si c'était un garçon qui rédigeait le manuscrit ça sera un manuscrit Crypté et que seul lui arrivera à comprendre – pour ne pas dire , lire –

Après obtention des copies des manuscrit sacrés ce sont les séances de prière, et c'est là où le sort de la réussite du rituel se décide, car chacun à sa propre méthode de prière et chacun a des capacités psychiques distinctes, y a les prières collectives, on les remarque chez les R.O en général, toute la tribu des R.O se rassemble dans le sanctuaire – Foyer – et se mette à prier de façon harmonieuse.

Y a les prières individuelles, et là on distingue deux grandes classes de gens, ceux qui prient bien avant le début du rituel, et je crois que vous en connaissez un peu, ils sont minoritaires et on dénombre deux à trois dans chaque filière, sauf exception bien sur, et puis ceux qui ne prient que les soirs du rituel, ils sont très nombreux, c'est la classe qui dominent les rangs des croyants !!!

Le but du rituel c'est de retenir le maximum de données du manuscrit, ce qui est souvent – pour ne pas dire toujours – difficile, alors et comme dieu est dément et miséricordieux, ils a rendu possible de faire des résumés, et en taille et en contenu des manuscrits, des résumés qui passent inaperçus le jour de l'examen final !!!

Le rituel de cette année fut impressionnant, des faits marquants à ne pas rater, déjà un fidèle a du rendre et la copie de l'examen et ses mini-manuscrits avec, et un professeur qui change d'épreuve la matinée même de l'examen de sa matière, c'était trop marrant, car son manuscrit était assez simple, c'était un ensemble de a, b, c, d, et e ☺ rien de plus facile, mais sans doute la foule des étudiants qui se sont précipités à faire des copies de son épreuve, dans l'espoir qu'elle restera intacte, a dû attirer son attention, imaginez toute une promotion qui ne connaît de « monnaie et banque » qu'un ensemble de code …

On ne sait encore rien sur la réussite du rituel de ce trimestre, et même si le rituel tourne à une échec dramatique, le rituel restera le même !!!

Vive l'originalité.

Billet

INSTITUT EN REGRESSION

Il faut l'analyser

Youssef

« Talaba hahouma, régression fina hiya » tel se veut le discours des étudiants de 2ème année option Economie Appliquée, Statistique, Recherche Opérationnelle, Actuariat - Finance.

Il est vrai que l'administration, cette fois, s'est montrée à l'écoute de ceux pour qui elle bosse –ça fait du bien de se le rappeler des fois – après l'injure qu'ils ont subite.

Un professeur s'est mal conduit, les étudiants ont riposté, l'administration l'a remercié. Ce sont donc les grandes lignes qui ont marqué ce fait.

Inutile donc de revenir sur la vulgarité de son acte, ni sur la lourdeur des procédures, le feuilleton ESSAROUT a été suivi par tous.

Maintenant qu'il n'est plus sur nos écrans, il commence à sortir petit à petit de nos préoccupations. Certes c'est à l'administration de se débrouiller pour nous trouver un professeur compétant pouvant assurer l'enseignement de la matière. En revanche, il n'est pas hasardeux d'affirmer qu'une partie des étudiants concernés ont oublié même le pourquoi de leur militance.

Si ma mémoire ne me trompe pas, nous nous sommes mis d'accord pour protester dans le but de faire connaître la gravité de l'acte de M[r] ESSAROUT auprès du corps professoral et administratif d'une part. D'autre part, la raison majeure de nos grèves provenait de la nécessité d'engager une autre personne pour diriger ce qui reste du cours et des TD, et préparer l'examen.

Il est fondamental de rappeler que l'analyse de régression est l'un des piliers de l'outil statistique, c'est la matière la plus importante du deuxième trimestre (à croire les coefficients), et c'est considéré aussi comme un acquis lors de l'enseignement de l'économétrie.

Enfin, il faut souligner que la grande majorité de nos aînés en 3ème année affirment que c'est la matière la plus utilisée, parmi toutes les autres, durant les stages d'applications pour les étudiants des 4 branches.

Dans cet ordre d'importance, l'analyse de régression est suivie, selon les mêmes sources, d'une autre matière dans laquelle nous sommes tout aussi costauds : la gestion des entreprises !

Cette seule matière purement financière du programme de 2ème année, nous a été enseignée de la pire des manières. Ce fût assuré par un professeur certes jeune, dynamique, gentil et riche d'un CV séduisant peut être, mais cela s'est avéré insuffisant, car la manière et par conséquent le résultat n'y étaient pas.

Des relations sur des diapos ne nous permettraient sûrement pas d'analyser la situation financière, la critique et l'orientation d'une firme. Des bases qui s'apprennent minutieusement dans d'autres écoles moins prestigieuses – si j'ose dire – que la nôtre.

SOUCIEZ – VOUS DE NOUS BON SANG !!

Pour revenir à notre premier problème, jusqu'à aujourd'hui 26 mars 2007, il n'y a aucun nouvel élément dans l'affaire régression.

Dans une semaine, nous aurons une semaine de vacances, après il restera 7 semaines de cours dans lesquelles se glisseront quelques événements comme la semaine culturelle, Forum, gala…

Chers camarades, si nous voulons nous rattraper, il est grand temps de réagir !!

Pour la situation de régression générale de notre institut notamment au sujet du corps professoral, il faut attendre un vrai bouleversement. Croyons y !!

المرأة من المجتمع : نصف أم ماذا؟

• عبد المجيد إبروي

تجد في هذا المقال: احتجاج – أرقام معبرة – نماذج للمرأة من التاريخ – نماذج معاصرة – من وسائل البناء...

« Collection journée de la femme », « Une ... offre pleine de charme ..pour l'amour des femmes »

تعبيرات لوحات إشهارية من بين العشرات التي طلعت علينا وما تزال طيلة شهر مارس في مجمل وسائل الإعلام.والمناسبة:اليوم العالمي للمرأة.والمتأمل، أولا في اللغة المستعملة في هذه اللوحات (الفرنسية غالبا)، وثانيا في مضمونها وطريقة تقديمها قد يجد نفسه مدفوعا إلى الإحتجاج أو على الأقل التساؤل: ما نصيب أمي أو أختي أو خالتي أو عمتي أو جدتي، التي لا تستوعب من اللغة الفرنسية شيئا، من"تبريكات العيد " هذه؟ ألا يبلغ تعداد هذه الفئة أكثر من 5 ملايين امرأة في المغرب؟ ألسن الأكثر معاناة من مجموع النساء، بل ومن المجتمع بأسره؟ ألا يستحق هذا العدد ولو كلمة تقدير بلغة تناسب مستواهن في هذه المناسبة؟ لم هذه المفارقة إذن ؟ هل الهدف هو الإحتفال مع المرأة في "عيدها"أم أنه شيء آخر غير ذلك؟الجواب على هذا السؤال نجده في طيات العبارة «Pour l'amour des femmes » عندما نمزجها بالسياق الذي يقال فيه المثل العربي " ليس هذا حبا في سواد عينيك" لنجد النتيجة: إن البعض يحاول اللعب على بعض الأوتار الحساسة عند المرأة (والبعض الآخر عند أخيها الرجل) لتحصيل المزيد من الأرباح لا غير.

ومكمن الخطر هنا إنما هو في الوسائل التي تستعمل لهذا الغرض.إنها هو في استعمال شتى أنواع الإغراء في خدمة الربح دونما اهتمام بأي وازع ديني أو أخلاقي أو أنساني.ولأفسر هذا تأملوا معي: ناقش باحث عربي رسالة ماجستير بعنوان(صورة المرأة في إعلانات التلفزيون)، اعتمد فيها على دراسة وتحليل 356 إعلانا تلفزيونيا فتوصل إلى مايلي:

- استخدمت صورة المرأة وصوتها في 300 إعلان من أصل 356 .وهي نسبة كبيرة جدا!

- 42% من الإعلانات التي ظهرت فيها المرأة لا تخص المرأة

-76 % من الإعلانات اعتمدت مواصفات خاصة لدى المرأة كالجمال والجاذبية.

- 51% من الإعلانات تعتمد على حركة جسد المرأة.

- 12% من الإعلانات استخدمت فيها الفاظ جنسية.

وهذا فقط مثال لبعض الوسائل التي يستخدمها هؤلاء والتي أقحموها في منظومتنا الثقافية والإجتماعية إقحاما. كل هذا سواء كان في إطار منظم أم لا ، فلا بد وأن له انعكاسات وخيمة على تماسك المجتمع. انعكاسات بدأنا نلاحظها في السنوات الأخيرة بشكل جد متسارع .ونحن بذلك مهددون باستنساخ التجربة الغربية في هذا الصدد.التجربة التي تحاول الآن بعض الصيحات دفع المجتمع الغربي إلى الخروج منها. صيحات تنطلق غالبا من بعض الدراسات الإحصائية حول ظواهر الإنحلال الخلقي والتفسخ الإجتماعي.ولأخذ العبرة أجد نفسي مدفوعا لأعطي هنا بعض الأرقام التي تصب في هذا الإتجاه:

- وفقا لمستندات الأمم المتحدة : أسواق الرق في العالم تنمو بعكس الأسواق الأخرى : 45-50 ألف من النساء والأطفال يجري الاتجار بهم في الولايات المتحدة وحده.

- 75% من الأمريكيات يشعرن بالقلق لانهيار القيم والتفسخ العائلي

- 50% نسبة الطلاق في أمريكا.

- في الولايات المتحدة: 2 مليون امرأة وطفلة يتم بيعهن كعبيد سنويا.

- في بريطانيا :25 مليون معاكسة هاتفية سجلت في عام واحد

من كل 3 أطفال يولد بصورة غير شرعية (أي من امرأة غير متزوجة)

هذا ما تقدمه الحضارة الغربية وأتباعها للمرأة ، وهكذا يريدونها أن تكون.

ونحن نصف ونحلل هذا الوضع يجب أن لا نقف موقف الإنسان السلبي ، بل يجب أن نتجاوز ذلك لإعطاء البديل ،وإعطاء مثال ونموذج أكثر إشراقا لما يجب أن يكون عليه وضع المرأة.لأجل هذا نقتح عدة نوافذ لنتعرف على نماذج رائدة للمرأة ،نماذج تركت بصماتها في كتب التاريخ وغراسها في حدائق الحضارات، فقادت وصنعت القادة.سنتناول هذه النماذج ونحن مدركون تمام الإدراك أن هنالك نساءً أخريات عشن في الظل ، لكنهن أعطين الكثير مقارنة مع ما أتيح لهن من إمكانيات وما أحيط بهن من ظروف.وذكر هذه النماذج لا يعني بأي وجه انتقاصا من قيمة هؤلاء النسوة،ولكن فقط لنعطي نماذج معروفة عسى أن تنير درب الحياة للمرأة المعاصرة نحو السعادة الحقيقية التي تجمع بين نجاحي الدنيا والآخرة .

فلنبدأ إذن بأول امرأة أسلمت، وقد أبلت البلاء الحسن قبل إسلامها وبعده. إنها خديجة رضي الله عنها. امرأة كانت السند لأعظم قائد في تاريخ البشرية أثناء مراحل إعداده الأولى. فبعد نزول الوحي عل الرسول(ص) أول مرة وهو معتكف في غار حراء، أسرع عليه الصلاة والسلام قاصدا بيته وهو يرتجف ويقول:"زملوني زملوني" وقص على خديجة ما كان فقالت:" كلا والله لايخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم وتحمل الكل، وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق". ولنتأمل في عظمة هذه المرأة ورجاحة عقلها وكيف أنها استطاعت أن تجمع هذه الكلمات إلى بعضها البعض لتعطي عبارات صادقة تُطمئن الحبيب المصطفى وترفع من روحه المعنوية .

امرأة أخرى ،كانت إلى جانب الرسول (ص) لزمن ليس بالهين ، فكانت له نعم الزوجة. إنها عائشة رضي الله عنها.نموذج فريد شاركت في صناعة الرواد ومكنت العالم من رؤية المكانة الحقيقية التي أعطاها الإسلام للمرأة. فقد تميزت رضي الله عنها بمواصفات جعلت منها أحب النساء إلى قلب رسولنا الكريم.قال عليه الصلاة والسلام:"أحب الناس إلي عائشة ومن الرجال أبوها".ولا يتسع المجال هنا لذكر كل المميزات الشخصية والمواقف التي بوأتها هذه المكانة. وإلى جانب هذه المميزات كانت رضي الله عنها غزيرة العلم فقيهة زمانها. وقد قال عنها الزهري : " لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل".

هذان نموذجان من التاريخ.وقد يقول أحدهم أو إحداهن:لكن ذالك العصر كان خاصا بكل المقاييس ولا يمكن مقارنته بعصرنا هذا.لا بأس في الأمر ، سنحاول إذن إعطاء نماذج لنساء معاصرات لسن عنا ببعيدات. وأستأذن من المرأة العربية والمسلمة لأعطي نماذج لنساء فلسطينيات لأنهن الأكثر إثارة للدهشة في عصرنا الحالي.أعطي هنا نموذج الأسيرة ثم نموذج الإستشهادية ثم نموذج الأم "الخنساء".

الأسيرة أحلام عارف التميمي: عمرها 25 عاما لكنها فتاة فوق المعتاد.وبالنظر إلى تكوين المرأة وطبيعتها فإننا سنستغرب من الشخصية القوية التي تميزها ومن صلابتها وتماسكها..وها هو الجلاد الصهيوني ينطق بحكم عليها على إثر عملية جريئة قامت بها. حكم عليها بالسجن 16 مؤبداً أي ما يعادل 1584 عاماً. وقفت أحلام بكل كبرياء وشموخ لتكرس الموقف الوطني الخالد الذي ينبغي أن يتنصب في مواجهة الاحتلال قائلة:"إن 16 قتيلاً صهيونياً هو عدد قليل نسبياً مقارنة بالعدد الكبير ممن قتلتموهم من شعبي، وستشاهدكم وأنتم في جهنم، ولن تزول الابتسامة المرسومة على وجهي بإذن الله، فأنا لا أعترف بشرعية محكمتكم التي تصدر أحكامها الجائرة على المجاهدين والمناضلين الفلسطينيين" وأضافت قائلة :" أنا لا أريد أن أعرفكم على نفسي باسمي أو عمري أو حلمي، أنا أريد أن أعرفكم على نفسي بأفعالي التي تعرفونها جيداً في هذه المحكمة، وأنا أرى في عيون كل الجالسين بالمحكمة الغضب وأنا مبسوطة، ليش؟"، مضيفة بلهجة فلسطينية عامية:"الغضب اللي في وجوهكم وعيونكم هو نفس الغضب اللي في قلبي وفي قلب كل الشعب الفلسطيني، وهو أكبر من غضبكم، 16 قتيلاً و122 جريحاً، هذا رقم قليل مقابل الأعداد اللي قتلوا بسببكم، وإذا أنتم تقولون ما عندي قلب وإحساس فمن إذن عنده قلب؟ أنتم؟ إذا بتحكوا ما عندي قلب ولا إحساس وين كان قلبكم لما قتلوا الأطفال والنساء في جنين ورفح ورام الله والحرم الإبراهيمي، وين القلب، وين الإحساس".

الاستشهادية آيات محمد الأخرس : كان من المتوقع أن تقيم حفل زفافها في شهر يوليو 2002 .لكنها فضلت أن تُزف في بدلة من الدم لتساهم في صناعة مجد شعبها بقتل وإصابة عشرات المحتلين الصهاينة في عملية بطولية ناجحة. لقد كانت طالبة في الصف الثالث الثانوي. غرقت بتفوقها الدراسي؛ حيث حصلت على تقدير امتياز في الفصل الأول لعام 2003م، ورغم معرفتها بموعد استشهادها فإنها واصلت مذاكرة دروسها، وقضت طوال ساعات آخر ليلة تذاكر دروسها، وذهبت إلى مدرستها لتحضر آخر درس تعليمي لتؤكد لزميلاتها أهمية العلم الذي أوصتهم به.

الاستشهادية عدليب خليل طقاطقة : كانت تعمل خياطة بسيطة هادئة ،لكن تجبر المحتل جعلها تختار طريق الإستشهاد. "سيأتي اليوم أناسٌ لخطبتي، فأحسني استقبالهم" .. كانت هذه آخر كلماتٍ نطقت بها الشهيدة عدليب طقاطقة لوالدتها قبل أن تغادر منزلها لتنفذ عمليتها الاستشهادية، في قلب القدس الغربية.فأي ميزان هذا وأية معايير نقيس بها فتاة بسيطة كهذه معنى الحياة وقيمة الإستشهاد لنصرة الوطن.

أم نضال فرحات "والدة الاستشهادي محمد والشهيد نضال والمعتقل وسام فتحي فرحات" : بالله من اسم. ويا لها من كنية . أم لأربعة أبطال. قمة في الشموخ والإباء، ذروة سامية في البذل والعطاء، جبل شاهق في الصلابة.دخلت تاريخ النضال من بابه الواسع في أواسط التسعينات بإبوائها المجاهد عماد عقل في منزلها آنذاك.لقد كان المطارد الأول من طرف الجيش الإسرائيلي.وكانت أم نضال تدرك جيدا أن هذا الجيش المتجبر قادر في أية لحظة على نسف منزلها بمن فيه، لكن أبت إلا أن تساهم بما أوتيت من قوة ،فكانت تخدم هذا المجاهد البطل قرابة السنة دون أبها ضجر أو ملل ،والأهم، دون أن يدفعها خوفها المتزايد جراء الخطر المحدق بها وبفلذات أكبادها إلى أن تضعف ولو للحظة.وقد كان من أبنائها الشهيد المجاهد نضال الذي ارتقى إلى أعلى المراتب الجهادية، وأضحى قائداً كبيراً يشار عليه بالبنان، وهو الذي أشرف على تقنية تصنيع وتطوير صواريخ "القسام" التي أنتجتها كتائب الشهيد عز الدين القسام، حتى باتت صواريخ القسام " 1 " و"2 " أداة رعب وترهيب للعدو المحتل. ومن أبنائها أيضاً الشهيد المجاهد محمد، ذلك الفتى الصغير اليافع الذي لم يتجاوز السابعة عشر عاماً لحظة استشهاده، ضارباً أروع الأمثلة في الإقدام على التضحية والاستبسال في الفداء. ولم تكتف أم نضال بإرسال ابنها محمد في عمق مستوطنات العدو بشكل عادي، بل أرادت – بحكمتها وفهمها وثاقب نظرتها وبعد فكرها- أن تلعب دوراً إعلامياً ونفسياً في دعم المقاومة ورفع معنويات أبناء الشعب الفلسطيني، وتحذيل العدو الصهيوني وإحباط معنويات جنوده ومستوطنيه و"مواطنيه" عبر إرسال رسالة إعلامية مصاغة جيداً. فكانت المشاهد المؤثرة واللقطات الرائعة التي سجلت عبر شريط فيديو، وكانت الكلمات الصادقة القوية التي تفيض حناناً وعاطفة وأمومة، وعزماً وإرادة وتصميماً في آن معاً، وتبعث من صميم فؤاد أم نضال التي تجاوز ابنها وفلذة كبدها "محمد"، وتحتضنه بين ذراعيها قبل أن يمضي إلى ربه شهيداً. وقد قالت له عندما ودعته في شريط الفيديو: "يا بني، أنت فلذة كبدي، وأغلى ما أملك في حياتي، وليس من السهل على الأم أن تفرط بفلذة كبدها بسهولة إلا لشيئ عظيم، وليس هناك أغلى من الدين والوطن لتدافع عنهما وتستشهد، وها أنا أهيئ اليوم لتنتقل من هذه الحياة إلى حياة أفضل في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء، وأفعل ذلك لأني أحبك، وأريد لك الخير، يا بني اذهب على بركة الله، واجعل دماء الأطفال محمد الدرة، وإيمان حجو، وغيرهم، ماثلة أمام عينيك، انتقم لهم ولشعبك الذبيح".

نعم إنها نماذج قد تثير ،كما سلف، للمرأة طريقها إن كانت فعلا ترنو أن تكون رقما غير عادي في هذا العصر.

ولتصل المرأة إلى هذا المبتغى، لا بد من جهد وعمل وتضحيات.لابد من وسائل لبناء تلك الشخصية التي تريد المرأة،إن أرادت، أن تكتسبها.وهذه الوسائل يجب أن تكون متكاملة وأن تشمل ،من بين أهم ما يجب أن تشمله، مايلي:

-التربية الإيمانية.

-التأهيل العقدي:من خلال تأصيل الأسس التي تنبني عليها عقيدتها.

-الإعداد العلمي والشرعي،بتنمية حب العلم والإهتمام به.

-إتقان التخصص: يطلب كذلك من المرأة أن تتقن ما أمكن في تخصصها فربما يكون مدخلا للتأثير الإيجابي في المجتمع.

-التأهيل الفكري: بالبحث في التيارات الفكرية واستيعاب خطاباتها وأهدافها وكذا خطط الأعداء الماكرة..

-التأهيل الدعوي: يحمل هم الإسلام والدعوة ، وتكوين الثقافة الدعوية وبناء المبادرات الذاتية والمشاركة الفعالة في الدعوة.

-تنمية الملكات التربوية،وتنويع المراجع في ذلك انطلاقا من السنة النبوية ومرورا بسيرة السلف في ذلك ووصولا إلى أهم ما استجد في هذا الميدان في عصرنا هذا من علوم حديثة ومهارات إبداعية.

-تنمية الملكات الاجتماعية: عن طريق إتقان فنون التواصل والتأثير في الآخرين وفن النصح..

-تنمية الملكات العقلية: عن طريق تعلم مهارات التفكير السليم و المتوازن والإبداعي.

-الإعداد النفسي: عن طريق تنمية روح التفاؤل والصبر والجرأة في الحق والاعتزاز بالإسلام والاستعداد النفسي لمواجهة كل عقبات الطريق.

-الإعداد القيادي: عن طريق اكتساب مهارات القيادة الفعالة وكذا طرق تلقينها لأن المرأة مطالبة أن تكون فعلا قائدة في بعض المجالات كما أنها مطالبة بإعداد القادة ودعمهم ومساندتهم في مجالات أخرى...

وهذه فقط أمثلة لمجالات يجب على المرأة- كما هو الحال بالنسبة للرجل طبعا- أن تدرجها في برنامج تكوينها الشخصي.ويمكن طبعا ترتيب الأولويات في ذلك حسب رسالة وأهداف كل شخص على حدة.ويبقى المهم هو ذلك الإدراك بأن هنالك حاجة إلى نساء قائدات في مجالاتهن وأن تلك القائدات لا بد لهن من إعداد جيد حتى يساهمن فعلا في النهوض الحضاري بالأمة الإسلامية.وبعد الإدراك تأتي الرغبة في التغيير ثم العمل والسعي للتغيير.ويكفي أن يكون العمل هذا مدروسا ومخططا له ،لتنحتى العقبات وتذلل الصعوبات،فتتضح الطريق إلى أن يتحقق المطلوب بحول الله وقوته. وحينئذ لن يبقى السؤال المطروح هو : كم تمثل المرأة من المجتمع ،نصف أو أقل أو أكثر؟ ولكن سيكون: لماذا تمثل المرأة في المجتمع؟ وهل تستطيع قيادة التغيير في بعض المجالات؟وهل تستطيع المساهمة في صناعة قادة التغيير في مجالات أخرى؟؟

هوامش: - المعطيات الإحصائية مأخوذة من كتاب "إحصاءات ،دراسات وأرقام" في نسخته الإلكترونية.

- كل الأحاديث المدرجة في هذا المقال صححها الشيخ الألباني رحمه الله.

- قصص النساء الفلسطينيات مأخوذة بتصرف من كتاب" المرأة الفلسطينية في دائرة الاستهداف الصهيوني" الإلكتروني.

حل شبكة العدد السابق بالصحة

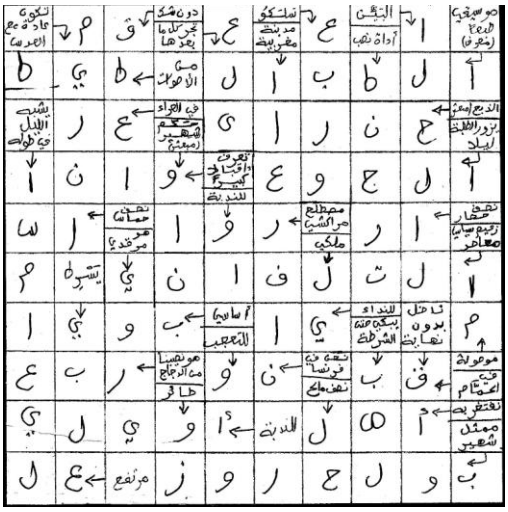

الشبكة : من إعداد هشام رضى

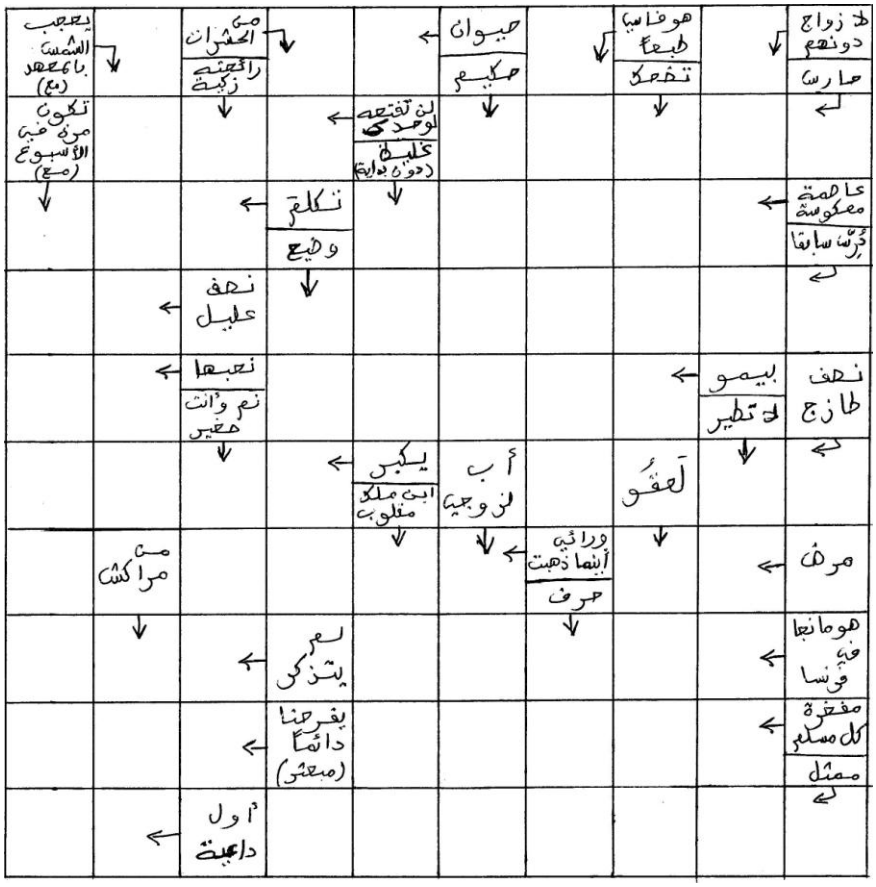

السودوكو : من إعداد عصام إزيمي

	A	B	C	D	E	F	G	H	I
1						6		5	
2	4	6		1					
3		2				9	6	3	8
4		7			6				
5				8			4	1	
6	6	1	5		4			8	
7			7	6					2
8				5		4	3	9	
9	2	4		7	9				

إهداء : إلى كلّ أصدقائي وزملائي

- رفيق منصري

لا أعطر من ماء الورد أكتب به إليكم، و لا أجمل من كلمة حبّ تمتدّ على سطور هي راحلة إليكم... ولا أفخر من دمعة شوق دافئة تنسكب لأجلكم، فتحيّتي إليكم كالضّوء السّابح في زمان الدّنيا تُطِلّون فيها كبدر الفجر وزُرقة البحر وزهر الرّبيع المُزدانِ بالورود، أُحبُّ أن أشتمّ عبيرها في كلماتكم المنبعثة نحونا، فمنكم تشكّلتْ لوحةُ ربيع سرمديٍّ خالص تفتّحتْ فيه براعمنا. أُحسُّ أنّي بينكم ومعكم وألتمس حبّكم وأُضئ شموع بلادي بدربكم، أغوص في رمال الأرض لأُنبتَ سنابل خضراء تعكس ألوانكم لنَرشّ الأرض بكوثر حبّنا ونُغنّي مع طيور هائمة على أوتار أُنشُودة الذّكرى.

باقة ورود مفعمة بأرقّ مشاعر المحبّة والاحترام، أُهديها لكلّ أحبّائي وأدعوكم للرّحيل بأقلامنا إلى الأفق البعيد لنغوص في بحر الذّكريات ولنُعيد بالأحرف والكلمات ما ترسّخ في ذاكرتنا من أحداثَ وتجارب.

أصدقائي، حلا الرّضابُ ولذَّ السّمرُ معكم وانتشيْنا بالوصال، فنحن في سُكرٍ لا نستفيق، لا شكوى معكم من الأرض القاحلة ولا من السّماء المُجْدِبة، فاض سيل المحبّة وغمرت مياهه الدّنيا، لقد ملأت عيوننا الآمال وقلوبنا الأفراح واحلوّت الحياة بوجودكم. لا، لن يعود الزّمان نحسا بعد أن أنعش الفؤاد بحبّكم وأسعد القُلوب بقربكم.

Dormir

interneteur@gmail.com

Driss HAFFAD

C'est le verbe qui domine ma vie depuis que je suis ici à l'INSEA, tout action tend vers le verbe « dormir », on peut manger puis dormir, voir un film puis dormir, se réveiller puis dormir, étudier puis dormir, eh oui qu'est ce que vous croyez à l'INSEA on étudie aussi !!!

J'ai essayé maintes fois d'expliquer ce phénomène, qui mène sans aucune faute et dans un mécanisme presque naturel au lit, alors j'ai commencé par une analyse de l'environnement, j'ai commencé par la nourriture – c'est pourtant logique comme commencement – et j'ai supposé l'existence de produits chimiques qui causaient cet appel fréquent au lit, mais j'ai rapidement eu le contre exemple : les filles. Quoi ? vous voulez que j'explique ? bah c'est évident, elles mangent comme nous, et elles arrivent pourtant à se réveiller !!! ou peut être que les filles sont immunisées contre ce genre d'attaques chimiques !!!

Secondo j'ai analysé le climat, et c'est là où j'ai pu dénicher pas mal d'indices : en supposant que l'individu X s'est réveillé et a pu se maintenir en état de marche pour plus de 4 heures, le climat en lui même catalyse ce besoin de se retrouver allongé, l'individu et devant de telles tentations, augmentées du climat psychique qu'il peut se faire à 14H30, il ne peut que céder au plaisir du « dormir », et ceux qui jouent les durs, finissent par y céder, mais au mauvais endroit – je crois que vous l'avez deviné – en plein cours, et là ça fini plutôt mal…

Tertio, j'ai analysé la chambre, vous ne l'avez jamais remarqué ? moi si, la chambre a un effet les amis, sa conception géométrique ainsi que la couleur des rideaux, permettent une obscurité chaleureuse, donc on ne peut s'y mettre qu'en stand-by, d'ailleurs on a pas le choix, c'est soit la chaise qui ressemble à …. Ah tiens tant que j'y pense, je dois parler de cette chaise, c'est trop, c'est le moment ou jamais, je dois extérioriser… je veux juste savoir une chose ? qui a fabriqué ses chaises ? et qui les a acheté ? les 2 fois où je me suis assis, j'ai eu peur, un sentiment bizarre, comment peut on s'asseoir sur une telle chaise, et parler ou écrire ?? moi les 2 fois que j'ai essayé, je n'ai pas parlé, c'est comme s'elle m'enlevait toutes mes facultés psychiques et physiques, à part les facultés motrices pour s'en détacher, bon je parlerais de la chaise dans un autre article !!! revenons à nos moutons, enfin un seul mouton celui du « dormir » …

J'ai peur de conclure que la seule chose qu'on peut faire à l'INSEA c'est de prendre une formation accélérée en matière de « Rêves » et des multitudes façons et les différentes figures de chute du haut d'un lit !!!!

Tout Hypnotise, attention à ne jamais se réveiller.

الـطـلـبـة و الخـوارج

• زينب الشرقاوي

لقد قام السيد خالد الودغيري مدير التجاري وفا بنك بترأس حفل أقامه البنك لفائدة الطلبة المق
بفرنسا و قد حضره كبار أطره لتشجيعهم، لدعمهم ولدعوتهم للتفكير في المغرب و الرجوع إلي
مستعرضا الآفاق التي يمنحها البنك لمثل هذه الكفاءات و كأن هؤلاء الطلبة محتاجون لهذا الحفل
عن الطلبة هنا أم ليسوا بطلبة؟ ألم يسبق لهذا السيد أن فتش في ملفات المعاهد و الكليات ليرى
الطلبة الذين يدرسون بالمغرب وعدد الطلبة الذين اختصاصهم يلبي رغبات هذا البنك و عدد الط
الذين مستواهم يضاهي مستوى هؤلاء "الخوارج" أو أحسن منهم أحيانا أم أن خاتم "الخارج" أص
يشكل مفتاح النجاح بدل المستوى و المؤهل. ترى من يحتاج هذا الدعم أكثر هل "الخوارج" الذي
يتوفرون على كل التجهيزات، المؤلفات و البرامج المكتملة لتكوين شامل أم طلبة المغرب الذين
كل المشاكل من حيف و قهر ومن غياب الدعم المادي و المعنوي. إنه "التكوين الذاتي" السائد
تحمله الكلمة من معنى وبالطبع في نهاية كل تكوين هناك سوق شغل و كراسي تنتظر ذوو الش
الدبلومات التي تحمل توقيع "الخارج" أما أبناء الشعب فستنتظرهم هراوات الشرطة أمام البرلما
ليشبعوا ظهورهم ضربا و تعذيبا. إنه المغرب الذي تدعو له حاليا كل الأحزاب و الفعاليات الاجت
السياسية إنه مغرب المفارقات الذي يريد الإصلاح متزعما تطبيقه للنهوض بقطاع التعليم إنه إ
.....إنه المغرب؟؟

الدعـــــارة

الله يحفظ!

هشام رضى

... وانتهى الامتحان. فساد الملل و القنط معظم أرجاء المعهد، وأصبحت الجملة الشائعة بين الطلبة: **(ما بقى ما يدار)**. ولكن ما الحل؟

هناك من ارتأى أن الأفلام هم الحل الأنجع، الأفلام التي أصبحت تختفي بشكل فظيع، كما لو أنها قادمة من الفضاء. فإذا خرج الفيلم من غرفتك، فلن تجده حتى ولو خرجت معه. هذه الظاهرة التي سماها العالم الكيمياني الكبير(العبسي جواد)، أحد أكبر مخفي الأفلام، خلال محاضرة ألقاها بجامعة أوكسفورد في السودان، بظاهرة الأيدي الخفيفة، أو **(خفة اليدين)**. فأصبح الفيلم بالمعهد أغلى من الماس والذهب الأسود، ووجدنا مؤخرا خرائط قراصنة للبحث عن كنوز الأفلام والمسلسلات بالمعهد، مما دفع مالكي الأفلام للجوء إلى الكذب حتى يصونوا أفلامهم من الاختفاء. وهناك من أصبح يقوم بالحراسة الليلية لباب غرفته، حاملا بيده البندقية، مستعدا لنحر كل معتد أو طالب فيلم. لقد تحول الثري من مالك مال أو سيارة وملابس فاخرة إلى مالك لآخر وأحدث الأفلام. وبهذا الصدد ظهرت مؤسسة **ANF (Assurance Nationale des Films)** للتأمين على الأفلام. لذا على المتضررين الإسراع إلى مكان المؤسسة غير المتواجدة. والله لا يضيع أجر المحسنين.

وهناك من التجأ إلى الإكثار من النوم، فأصبح نصف طلبة المعهد مبحوثا عنهم في "مختفون". وبعد أن فقد الأمل في العثور عليهم، ظهروا فجأة بشعر أطول من شعور الطالبات، وأظافر تقاس بالكيلومترات، ولحي تصل إلى أقدامهم. وسراويل أصبحت عليهم **(شورطات)** لأن طولهم زاد **(بالجهد)**. فظهرت أيضا جمعية **DTMA (Dormir Trop Mon ami)**، التي لم تقم بأي اجتماع للآن نتيجة اختفاء كل الأعضاء النائمين. كما أن أقوى وأحدث الساعات والبورطابلات لم تعد تجدي فيهم نفعا لايقاظهم حتى ولو وضعوها جملة. وأصبحوا يعتمدون على عنصر الحظ حتى يستفيقوا. وكما يقول المثل النيجيري الشهير: **"لو كان الحظ حقيقة، لاستيقظت كل الـINSEA في دقيقة"**.

أما عن الـ **CC**، أو ما سماه أحد الطلبة **(Concer de Connexion)**، فقد تحول إلى مكان لا يشجع على البحث والثقافة، وإن كنت عازما على فعل ذلك، ستجد كل الطلبة عائمين في الـ**MSN** ن وحتى لو تغاضيت عن الأمر، فإن بعد إشعالك للحاسوب ستجد أول صفحة تظهر أمامك هي صفحة **(MSN messenger)**، كما لو أنها تحضرك على الشات، فتجد نفسك عائما فه رغما عن أنفك. يقال أن إنجلترا هم ذووا الدم البارد، لكن لو كان في إنجلترا مثل هذا الـ**(CC)** لتوفي ثلثا البلاد، ولجن الثلث الآخر. نحن فعلا هم ذووا الدم البارد. وإن كل خارج من الـ **CC** ترى على محياه فقدان الأمل من الحياة، ذلك نتيجة ضعف الاتصال، وإذا ألقيت عليه السلام، ستجد نفسك مجبرا على تلقي الشتائم، وقد تصل إلى الضرب والجرح.. وإنا لله وإنا إليه راجعون!

والشيء المثير أيضا في هذه الأوقات، هو ظهور المخلوقات الفضائية التي تحدثت عنها في العدد السابق، وذلك لسبب واحد ألا وهو البحث عن كتب وتمارين المقررات للدورة الثالثة حتى يعودوا لاعتكافهم السابق، لأن الكتب والتمارين هي مؤونتهم وزادهم.

لذا أنصح معظم الطلبة قبل انتهاء فترة الامتحانات أن يبحثوا لنفسهم عن حل لهذه الأزمة.. حفظنا الله وإياكم من اختفاء الأفلام، وذبابة تسيتسي والاتصال في الـ**CC**) واعتكاف الطالب المنسي.

الـــزوال

INSEA

تصدرها مؤسسة RTI الإعلامية

نصف شهرية مستقلة | العددان 2 و 3

كاريكاتير: حسن أمردول

لهلاكم تشوف
لا تقنطوا من رحمة الله!
كلاكيت ثاني مرة

عصام إزيمي

www.aissam.info

عماذا أتحدث هذه المرة؟ لست ادري صراحة! هل أتحدث عن الطوابير التي وقفنا فيها عاريين والأساتذة المحترمون يسلخون جلودنا بالسياط واحدا تلو الآخر؟ خصوصا أولائك الذين أدمنوا على امتحانات الخيال العلمي. في حين تحول طلبة السنة الثالثة إلى فزاعات بعد اجتيازهم لماراطون الامتحانات الرسمية ثم الاستدراكية وما بينهما من أعمال تطبيقية أكملت البقية الباقية، فأصبحوا كالخفافيش الآدمية أو البومات، مع فرق أن هذه الأخيرة تخرج عيونها ليلا فقط في حين يفعل الطلبة ذلك ليل نهار.

ربما أتحدث عن خلية التدريب ات التي وضعت إعلانا ساخرا مفاده أن آخر أجل لتقديم مواضيع مشاريع نهاية التخرج هو يوم **13** مارس الفارط. ماذا أقول؟ (الزين كيحشم على زينوا، و الخايب غير إيلا هداه الله). ونحن هنا لا نتحدث عن (الخايب) فقط، بل عن حيزبون ذاتها.

أم يجب أن أتحدث عن مركز الحاسوب الذي سيصيب أحدا بالجلطة الدماغية عما قريب. أردت أن احمل ملفا صغيرا جدا فاكتشفت أن سرعة التحميل تتراوح بين **0b/s** و **500b/s**، ولست أدري ما الذي علينا فعله حيال ذلك؟ هل نمسك بخيوط الاتصال ونبدأ بالسحب بأفواهنا علنا نمتص الاتصال كما يفعلون مع صنابير المياه لجر ما تبقى في القنوات؟ أم علينا أن نميل شاشة الكمبيوتر على جانبها الأيمن كي تساهم الجاذبية في جر شريط تحميل الصفحة، ذي اللون الأزرق، نحو الأسفل.

أم تراني سأتحدث عن بحر الظلمات الذي عانينا منه في (الدوشات) جميعها، بدون استثناء، لفترة لا بأس بها بعد أن توفيت كل المصابيح إلى رحمة الله! وقد كان البعض قد بدؤوا بالتعامل بالموجات الصوتية المرتدة كالخفافيش، والكل يحاول تفادي استعمال الأيادي كي لا تقع (الطوبة في المعطوبة).

وربما علي أن أتحدث عن بعض المشاهد التي لم تمنعها الرقابة من على شاشات تلفاز الواقع فوق الكراسي الحجرية وفي المقصف. ضعوا من فضلكم مربعا أحمر في الركن السفلي الأيسر من زاوية نظركم وأنتم تتجولون في هذه المناطق.

كلا.. لن أتحدث عن أي شيء من هذا القبيل! سأكتفي بأن أراقب من بعيد كما يفعل الجميع، واحتفظ بآراني الحكيمة لنفسي.

لن أتحدث على الإطلاق!

سأخرس تماما!

كونوا على يقين من ذلك!